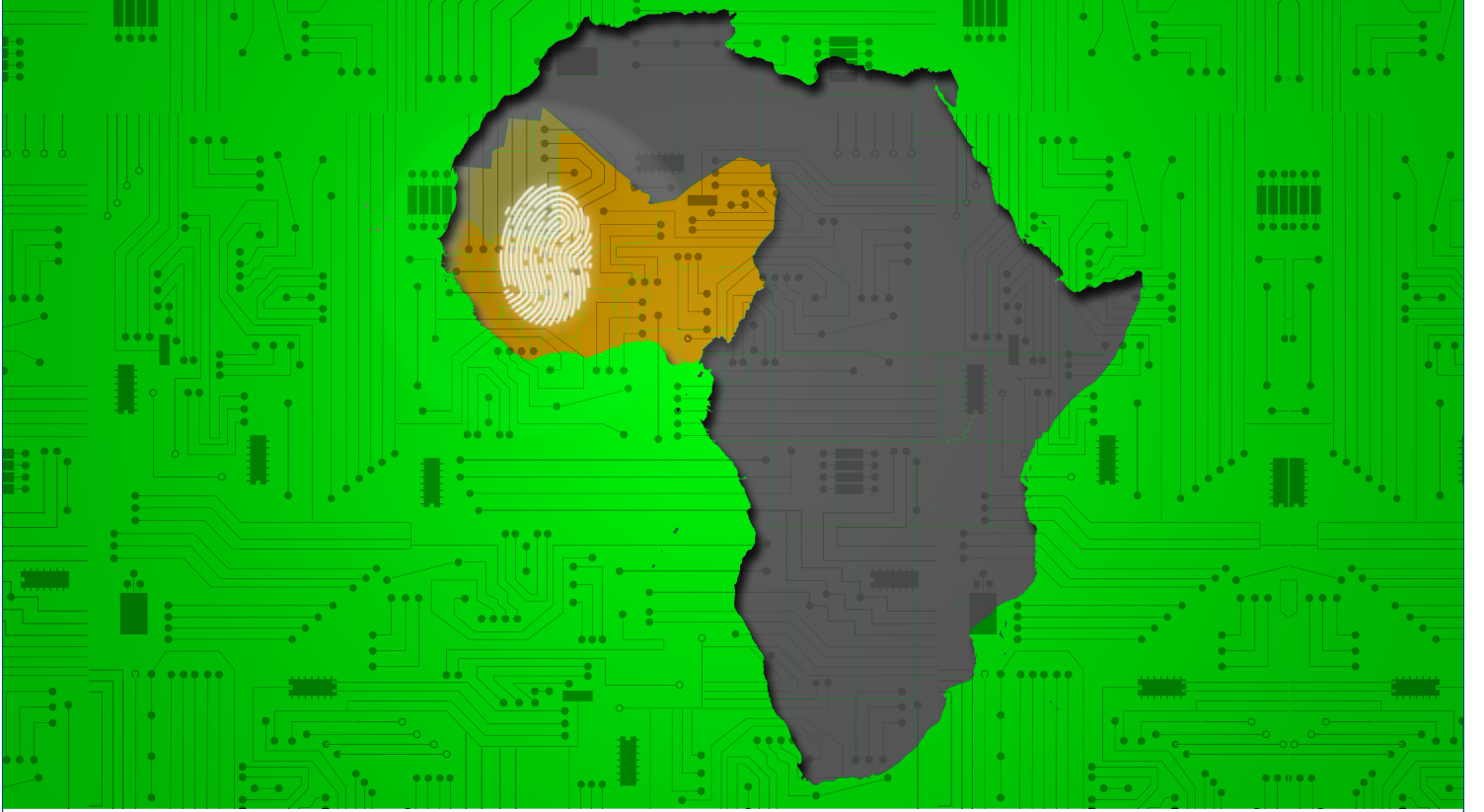




الإنترنت



مشروع WAPIS / AFIS

تركيب منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع (AFIS) في بلدان غرب أفريقيا

الهدف

إن هذا المشروع الذي يشكل جزءا من برنامج منظومة المعلومات الشرطية لغرب أفريقيا (WAPIS) يرمي إلى تعزيز أو تركيب منظومة AFIS في البلدان المشاركة في هذا البرنامج.

الحالة

- تحسين كمية ونوعية البيانات وزيادة مهارات الشرطة في حل القضايا؛
 - ربط بنية AFIS التحتية مباشرة بأنظمة WAPIS الوطنية؛
 - اعتماد معيار الإنترنت ANSI/NIST INT-I المتعلق بتشارك البيانات البيومترية للمساعدة في توثيق التعاون الشرطي داخل المنطقة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وموريتانيا؛
 - تحسين التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون في بلدان غرب أفريقيا وبقية العالم، وعلى وجه الخصوص، من خلال إنشاء مركز عالمي للبيانات البيومترية في عام 2023؛
 - مساعدة البلدان لوضع إطار قانوني بغية تنظيم استخدام بصمات الأصابع في الدعاوى الجنائية وقاعدة البيانات AFIS تنظيماً قانونياً.
- ويشكل مشروع AFIS عنصراً أساسياً في برنامج WAPIS ويفتح الطريق أمام تقنيات جديدة وأكثر ابتكاراً. واستخدام بصمات الأصابع هو الخطوة الأولى ويجب أن تليه في المستقبل تقنيات أخرى من بينها البصمة الوراثية والتعرف على الوجه.

الجهات المعنية بالمشروع

مشروع WAPIS/AFIS ينفذ في غرب أفريقيا، ويموله الاتحاد الأوروبي بتوجيه سياسي من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وينفذه الإنترنت مع دعم يتلقاه من CIVIPOL.

الجهة المانحة: الاتحاد الأوروبي

الإطار الزمني: 2022-2024

الميزانية: 15 مليون يورو



الإنترنت

يشكل كشف المجرمين استناداً إلى أدلة مادية ملموسة خطوة حيوية من خطوات تحقيق العدالة الجنائية. وتمثل بصمات الأصابع وبصمات الكف أساليب تحقيق أثبتت فعاليتها.

ويمكن لقواعد بيانات بصمات الأصابع، ومنها مثلاً AFIS، حل قضايا والربط بينها أو كشف هوية شخص ما.

ولا يمكن ترجمة هذه الإمكانية إلى واقع إلا إذا تم تغذية قاعدة البيانات ببيانات عالية الجودة والتقيّد على نحو دقيق بالمعايير التقنية التي تحكم سلسلة حفظ الأدلة الجنائية بأكملها: من تسجيل بصمات الأصابع إلى جمع الآثار غير الظاهرة الموجودة في مسرح الجريمة واستخراج علامة الأصابع في المختبر واستخدام AFIS.

وسيساعد مشروع WAPIS/AFIS بلدان غرب أفريقيا على الانتقال من نظام يدوي لتبني بصمات الأصابع إلى منظومة لتبنيها بشكل آلي وعلى تحسين سلسلة حفظ الأدلة الجنائية. وهذا أمر سيّتح لأجهزة إنفاذ القانون كشف المزيد من المجرمين، ومنع الجريمة والحد منها، وتعزيز الأمن في المنطقة وخارجها.

الأثر

يهدف مشروع WAPIS/AFIS إلى إحداث أثر إيجابي وطويل الأجل من خلال ما يلي:

- السماح بتغيير نهج إجراء التحقيقات الجنائية ليقوم على أدلة علمية مثبتة؛
- تقليص الفترة الزمنية التي تستغرقها معاملة البيانات والكشف عن صلات قد لا يلاحظها أحد؛

